Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كانت هـذه الدمية تمثل شخصية السيد المتظرف الأنيق « رجل الصالون العصرى » ، وأنيس كل حفلة شائقة ، ومَنْ منا يجهل هـــذا المزهُوَّ المتحذلق وهو يخطر فى لبوسِ المحافل الرسميِّ ، ووجهَه الأمرد مستنير بشبه ابتسامة يختلط فيها الترحيب بالكبرياء ، وهذا « المونوكل » المثبت على حقِّ عينه بمهارة خليقةٍ بالإعجاب ، وهذه الشَّملةَ السوداء ذات البطانة الحريريَّة البيضاء يبسطها على كتفيْه فى تأنق مصحوب بإهمال مقصود ، وأخيرا هـــذه اليدَ المكسوَّةَ بالقفاز الأبيض آخذةً بعصاً مفضضةِ المقبض ، متلاعبةً بها . لبثتُ أتأمل الدميةَ وقتا وقد شغلتنى شخصيتها عن قائمة الطعام الماثلة فى يدها اليسرى ، ولكن « السنيور فورفاتلى » جاء ينبهنى إلى أن عَشَاءَ الليلةِ يحوى غيرَ « الاسبجتى النابوليتانية » صحناً من « الرافيولى » الفاخر ، ثم تركنـا ليستقبلَ بعض رواد مطعمه . ومِلْتُ على صديقى « عزوز » أقول وأنا أشير إلى الدمية :

ما رأيك فى هذا الصديق الجديد ؟ ...

ـــ لقد أتى به « السنيور فورفاتلى » ليستقبلَ ضيوفَ المطعم. ألا ترى يدَه التى تحمل القائمةَ مشيرةً إلى الباب ترشدنا إليه؟

ـــ إنها طريقة جديدة فى تكريم الزُّوَّار ؛ كأنى أسمعه يقول لنا وهو يدعونا إلى الدخول :